

يكون وجد علي خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبد الرحمن ابو بكر فقال اتاني
وبين يدي خصم ان قد فرغت لهما
قلبي وسمعي وبصري وعلمت ان الله سائلني
عنها وعما قال والذي قلت وادعي رجل
علي علي رضي الله عنه عند عمر رضي الله
عنه فالتفت عمر اليه وقال يا ابا الحسن قسم
فاجلس مع خصمك فقام فجلس مع خصمه
فتناظر فانرض الرجل فزجج الى منى له
فتبين عمر التغير في وجهه علي فقال يا ابا
الحسن مالي اراك متغيرا الكرهت
ما كان قال نعم قال وما ذاك قال
كنتني بظهور خصم هل لاقت
يا علي قسم فاجلس مع خصمك
فلخذ عمر برأس علي وقبض كل
ما بين عينيه وقال بابي
انتم هداتنا بكم هداتنا وبكم
اخرجنا من الطلمات الى النور
وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
انه قال القاضي كالعريق
في البحر الى متى يسبح وان كان
ساجدا و اراد عمر و ابن ابي هريرة
رضي الله عنه ان يولي ابي حنيفة
حنيفة ما قال

ما قال كاتبك زاد سنك ونقص
عقلك وعظمت لحييتك حتى
غطت على لبتك ما رايت ميتا
يقضي بين الاحياء غيرك وقالت

شعر

ابكي وانديب ملة الاسلام
اذ صرت تقعد مقعد الحكام
ان الحوادث ما علمت كثيرة
واراك بعض حوادث الايام
وقد روى ايضا على ان امرأة تقدمت
الى قاضي من بعض القضاة غير هذه
الرواية الاولى المتقدمة الذي
قد ذكرناها انفا فقالت
لها جاء معك يهودي
فسمكت فقالت كاتبه
ان مولانا القاضي يقول لكي
جاء شهودك معك قالت
نعم الا قلت يا مولانا القاضي
مثل ما قال كاتبك كبر
سينك ونقص عقلك وعظمت